

ما اشرت اليه سابقاً وهو ان التجار والصناع انفسهم ادرى بطرق الكسب من سواهم فاذا رأوا الوسائط ميسورة لانشاء عمل او لادخال صناعة فعلموا ذلك ولم يستشيروا احداً . ومن العيب ان تناظر بعض البلدان الاوربية في تسخير الفطن كما انه من العيب ان تناظرنا في زراعتهم . وفي النظر المصري اسلوب للزراعة لا اوسع منه وهو الزراعة . وليس في هذا النظر ايادٍ كافية لخدمة الارض الزراعية واجتثاث خبائثها كما يعلم كل ارباب الزراعة فعلى من يرغب الناس عنها في غيرها

د . م

بَابُ الزَّرَاعَةِ

فائدة الرماد في الزراعة

للرماد فائدة زراعية تنبثق انتظار علماء الزراعة وله فائدة دوائية في علاج المفاصل فاذا اطعمت الخيل قليلاً من الرماد افادها كثيراً . قال بعضهم اني اخبرت ذلك مدة سبع وثلاثين سنة فلم يمت عندي سوى فرس واحد وقد مات في غيابة اما كيفية اطعام الرماد للخيل فهي ان يضاف الى علف الفرس ملعقة صغيرة من الرماد النقي مرتين في الاسبوع . وخير من ذلك ان تخرج اوتية من الملح بثلاث اواني من الرماد ويوضع مزيجها في زاوية من زوايا المعلق فيأكل الفرس منها كمناقة

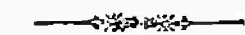
اما فائدة الرماد سائداً للارض فما لا يختلف فيه اثنان ولا سيما لان النبات يستفيد من الرماد اكثر مما يقدم له الرماد من مواد الغذاء . وهذا يظهر كانه ضرب من الحال لان الامر على الضد من ذلك في بقية انواع السماد اي ان السماد الذي فيه رطل من البوتاسا مثلاً لا تأخذ المزروعات منه رطلاً كاملاً بل اقل من رطل واما الرماد الذي فيه رطل من البوتاسا اذا اضيف الى الارض جعل المزروعات التي فيها تأخذ اكثر من رطل من البوتاسا زيادة عما كانت تأخذه قبلاً كان الرماد لا يكفي بتقديم ما فيه من الغذاء للمزروعات بل يفويها على اخذ مقدار آخر من الغذاء من الارض . وتظهر فائدة الرماد على اشدها في زراعة البرسيم والبطاطس والذرة والتبغ واللوبياء وما اشبه

وقد اعتاد المزارعون في اكثر البلدان ان يحرقوا ما في اراضيهم من الاعشاب وبقايا النبات وظاهر الامر ان الغرض من ذلك امانة المحشاش المضرة وبزورها ولكن من غرضاً

آخر لا يقل عن هذا فائدة وهو ذر الرماد في الارض لكي يزداد خصبها ويسهل على المزروعات امتصاص الغذاء من تربتها

وإذا حرق الحشائش والأدغال في أرضها وزرعت الأرض حنطة ابتعت الحنطة كثيراً حيث كرم الرماد بها في الرماد من الغذاء وبنحو الكيماوي في الأرض والرماد فائدة أخرى وهي أنه يزداد مسام الأرض الشعرية فيسهل تنوذ الرطوبة فيها . ويجعل لونها داكناً فتصير أقوى على امتصاص حرارة الشمس وكل ذلك يسهل اخذها البساتين ويزيد خصبة

وقد وجد العالم سهل ان الرماد يفيد الكرم والتفاح كثيراً ويجب مزجه بالتراب بعيداً عن حاق الشجر ولا سيما إذا كانت الأرض رطبة وبسر ترح الماء منها



كواير الدجاج وعلاجها

يظهر في الدجاج مرض شديد الوطأة ذريع التئك يسمى بكويرا الدجاج ومن اعراضه ان الدجاجة المصابة به يسرد عرقها او يمرض وتضعف ويظهر عليها علامات الاضطراب والقلق ويتوقف هضمها وتنتج عن الطعام ويحسض الطعام الذي في حوصلتها ويصيبها اسهال خفيف يزيد رويداً رويداً الى ان تموت ويكون زرقها في اول الامراض مقتصراً ثم يصير كثير الزبد وبرزع نبضها ويضعف وتشد حرارتها وعطشها

اما العلاج فينظر فيه الى منع العدوى لان شفاء الدجاجة المصابة ليس بالامر الكبير الاهمية وانما المهم منع انتشار العدوى فيجب عزل الدجاج المصاب عن السليم وتطهير الاماكن التي يبيت الدجاج فيها او يتردد عليها برش كل هذه الاماكن بماء مخمض بالحامض الكبريتيك ورش بعد ذلك على ايام بماء مخمض به

وإذا ماتت دجاجة بهذا المرض وجب ان تحرق او تدفن في الأرض على عمق عدة اقدام لكي لا تنبشها الكلاب ويصب عليها ماء فيه كثير من الحامض الكبريتيك

المعزى النوبي

اطلعنا في المجلات الزراعية الانكليزية على ان البوارنة بردت كونس عرضت المعزى النوبي في المعرض الزراعي ببلاد الانكليز فظهر انه من اجود انواع المعزى لغزارة لبنه وكثفة ولده وهو محبوب من بلاد النوبة على مقربة من القطر المصري

خسارة السماد بالاهمال

السماد حياة الارض وغذاء المزروعات والفلاح يدفع ثمنه ذهباً وراحاً لكي يستغل من كل جنبه جنبهين او اكثر ولكنه اذا لم يعتن به الاعتناء الكافي تحولت اكثر مواد الغذاء التي فيه غائراً وطار من تحتى ان ما يماوي جنبها لا يعود بماوي نصف جنبه ولا يصاح ذلك ثول ان دار الامتحان الزراعي في مدرسة كورنيل الجامعة بايبركا وضعت اربعين قنطاراً من زبل الخيل في حقل وتركته مكوماً فيه ستة اشهر وكانت قد حُللت جانباً منه تحليلاً كيمائياً قبل وضعه في الحقل ثم حُللت جانباً آخر بعد ان مرّت الستة اشهر فوجدت انه خسر ستين في المئة من نيتروجينه وهرام مواد الغذاء التي فيه وخسر ايضاً سبعة واربعين في المئة من الحامض الفسفوريك الذي فيه وستة وسبعين في المئة من البوتاسا ومتوسط الخسارة واحد وستون في المئة من العناصر المهمة التي فيها اي ان اكثر من نصف ذهب ضياعاً بواسطة تعرضه للهواء والامطار مدة ستة اشهر

واختنت مئة قنطار من زبل البقر بعد ان مزجته بـسبعين رطلاً من التبن والتراب فلم يخسر كما خسر زبل الخيل لان التبن والتراب امتصا جانباً من الغازات المتولدة فبلغت الخسارة واحداً واربعين في المئة فقط من النيتروجين وتسعة عشر في المئة من الحامض الفسفوريك وثمانية في المئة من البوتاسا ومتوسط الخسارة ثلاثين في المئة ووضع زبل الخيل في اسطبل نصف سنة فبلغ متوسط خسارته اثنين واربعين في المئة فقط . ثم مزجت زبل الخيل بزبل البقر وكومة كومة واحدة مندججة جيداً وغلته حتى لا يتخلل الهواء بسهولة فلم يخسر الا تسعة في المئة من المواد المغذية التي فيه

وخلاصة ما تقدم من التجارب ان الزبل المطروح خارج الاسطبل والمفروش او المكوم في الحقل معرضاً للهواء يخسر نصف ما فيه من المنافع على الاقل فيجب ان يكوّم بعضه فوق بعض اذا اريد تعطينه وتخمينه ويغطي بطبقة من التراب ويوضع حيث لا يقع عليه المطر ولا يذيب شتاءً واذا اشتدّ حمىً يثلب برفش حتى يبرد فاذا اعني به كذلك اخضر ولم يخسر شيئاً يذكر

الدود القرعي في المواشي

تصاب المواشي بالدود القرعي كما يصاب الانسان فقد وجد الاستاذ هل دودة في بقرة طولها ١٢ قدماً وفيها ١٢٠٠ فطمة ويمكن ان يوجد في كل قطعة منها ثلاثون الف

بيضه وقد يبلغ ثلاثين مليوناً ولكن لا يمش شيء من هذا البيض إلا نادراً ولولا ذلك لأصبحت به المواشي كلها . والمرجح ان اطعام الملح للمواشي يمنع تولد هذا الدود فيها ومن المؤكد ان زيت السمك الذكر يئنه كله

الزراعة والصناعة والتجارة

وضعت جريدة الزارع الاميركية جدولاً جمعت فيه قيمة كل المحاصيل الزراعية في الولايات المتحدة الاميركية سنة ١٨٩٢ وماك بياناً بملايين الريالات الاميركية

قيمة الذرة ٥٥٠ مليون ريال

القمح ٢٢٥ " "

الطرطان ٢١٨ " "

بذرة الحموب ١٠٠ " "

التنطن ٢٠٠ " "

البرسيم ٧٥٠ " "

حلف الذرة ٢٥٠ " "

بذرة الفلوات المخصوصية ١٦٧ " "

الخضر ١٦٠ " "

الانثار والازهار ١٨٠ " "

وجملة حاصلات الارض ٣٠٠٠

اللين وما يستخرج منه ٠٢٥ " "

الدراخ والبيض ١٤٠ " "

الصوف ٠٧٥ " "

اللحم ٤٠٠ " "

وجملة حاصلات المواشي ٢٦٥

وجملة كل المحاصلات ٣٢٦٥

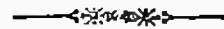
اي ان جملة كل المحاصلات الزراعية في الولايات المتحدة الاميركية نحو اربعة آلاف مليون ريال او ثمانية مليون جنيه

اما تجارة الولايات المتحدة الخارجية فتبلغ قيمة الصادر منها نحو ٧٣٠ مليون ريال وقيمة الوارد نحو ٧٤٥ مليون ريال واذا فرضنا ان الربح من الصادر والوارد يبلغ عشرين في المئة فتكون جملة ارباح التجارة الخارجية من صادر ووارد اقل من ثلثة مليون ريال فجملة ما يربحه الاميريكون من الزراعة والتجارة اربعة آلاف وثلثة مليون ريال اما يربحهم من صناعتهم فقد قدره الاقتصاديون بنحو الف وثلثة مليون ريال فيكون الربح من الزراعة اكثر من ثلاثة اضعاف الربح من الصناعة واكثر من ثلاثة عشر ضعف الربح من التجارة الخارجية

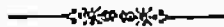


شذور زراعية

اذا قسمت قيمة الصادرات الزراعية من جزيرة زيلندا الجديدة على سكانها خص كل نفس خمسة عشر جنيها وقد كانت قيمة الصادرات الزراعية منها سنة ١٨٨١ خمسة ملايين ونصف مليون جنيه فبلغت سنة ١٨٩٠ نحو عشرة ملايين جنيه ولو اهتم اهالي القطر المصري بالزراعة اهتم اهالي زيلندا الجديدة لبلغت قيمة الصادرات من القطن والبررة والمحبوب مئة مليون من الجنيهات وهي الآن لا تزيد على ثلاثة عشر مليوناً . هنا الثروة الخفية التي يملكها الاهالي ويسعى الوف منهم وراء خدمة في دوائر الحكومة لا يزيد راتبها على ثلاثين او اربعين جنيها في السنة



يظهر من التقرير الرسمي بفرنسا ان الارض التي زرعت حنطة في العام الماضي (١٨٩٢) بلغت مساحتها ١٧ مليوناً و ٤٥٠ الف فدان وان غلتها تبلغ ٢٠٠ مليون يشل اي نحو ٥٥ مليون اردب



يقدر ان موسم الحنطة هذا العام يزيد على متوسطه في النمسا والفلاخ عشرة في المئة وفي المجر اثني عشر في المئة وفي بروسيا اربعة في المئة وفي سكسونيا اربعة عشر في المئة وفي الدانيمرك وبلجيكا ثلاثة في المئة وفي سويسرا ثمانية في المئة وفي السرب خمسة في المئة ويتنص عن متوسطي ايطاليا عشرين في المئة وفي فرنسا ستة في المئة وفي بريطانيا وفرنسا تسعة في المئة وفي القطر المصري عشرين في المئة

